Journal of
Distance Learning and Open Learning
Print ISSN : 2314-8829 Online ISSN2314-8837

واقع استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم وعلاقتها بدافعية التعلم لدى الطلبة ذوي الإعاقات من وجهة نظر معلميهم في محافظة نابلس

حنان صبحي محمد صالح

باحثة دكتوراة الجامعة العربية الامريكية– فلسطين

DOI: 10.21608/JDLOL.2023.251715.1029

Abstract

This study aims to investigate the use of digital technologies in education and their impact on the motivation to learn among individuals with special needs, from the perspective of their teachers in Nablus Governorate. Additionally, the study sought to evaluate the extent to which digital technologies are integrated into the education of individuals with special needs and to understand their learning motivation from the teachers' perspective in Nablus Governorate.

To achieve the study's objectives, the researcher employed a descriptive correlational methodology, involving all resource room teachers as the study population. A comprehensive sampling method was used, where the entire population was considered as the study sample. An instrument comprising 30 items, divided into two sections, was utilized: the first section focused on digital technology, and the second on learning motivation. After verifying

its psychometric properties, the instrument was distributed to the study participants.

After collecting the surveys, they were entered into a computer and analyzed statistically using the SPSS program. The study yielded several significant findings, most notably a strong correlation between the use of digital technologies in education and the motivation to learn among individuals with special needs, from the perspective of their teachers in Nablus Governorate. It also revealed that, according to their teachers, the level of digital technology use in the education of individuals with special needs is moderate, as is their learning motivation

Based on the study's findings, several recommendations were made. These include developing and providing suitable and customized digital educational resources tailored to the specific needs of students with disabilities. These resources should be adaptable to different learning levels and styles. Additionally, there should be an enhancement in the technological infrastructure in schools to meet the evolving technological needs, enabling teachers to utilize the latest technologies and tools in teaching.

Keywords: Digital technology, Digital technology in education, Learning motivation, Individuals with special needs.

واقع استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم وعلاقتها بدافعية التعلم لدى الطلبة ذوي الإعاقات من وجهة نظر معلميهم في محافظة نابلس

حنان صبحي محمد صالح

باحثة دكتوراة الجامعة العربية الامريكية– فلسطين

المستخلص

هدفت الدراسة للتعرف على واقع استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم وعلاقتها بدافعية التعلم لدى الطلبة ذوي الإعاقات من وجهة نظر معلميهم في محافظة نابلس، كما

وهدفت التعرف على مستوى استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم لدى الطلبة ذوي الإعاقات من وجهة نظر معلميهم وكذلك التعرف على مستوى دافعية التعليم لدى الطلبة ذوي الإعاقات، ومن اجل تحقيق أهداف الدراسة واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي غرف المصادر حيث تم استخدام اسلوب الحصر الشامل ودراسة المجتمع كامل، واستخدمت الباحثة استبانة مكونه من (٣٠) فقرة مقسمة الى محورين المحور الاول يتعلق بالتكنولوجيا الرقمية والمحور الثاني يتعلق بدافعية التعلم، وبعد ما تم التحقق من خصائصها السايكومترية، تم توزيعها على مجموعة الدراسة وبعد الحصول على الاستبانات تم ادخالها الى الحاسب ومعالجتها احصائياً باستخدام برنامج (SPSS) وخرجت الدراسة بمجموعه من النتائج كان اهمها ان هناك علاقة ارتباطية قوية بين مستوى استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم ودافعية التعليم لدى الطلبة ذوي الإعاقات من وجهة نظر معلميهم في محافظة نابلس، وتبين ايضاً ان مستوى استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم لدى الطلبة ذوي الإعاقات من وجهة نظر معلميهم متوسطه، وان مستوى دافعية التعليم لدى الطلبة ذوي الإعاقات من وجهة نظر معلميهم في محافظة نابلس متوسطه ايضا وخرجت وبناء على نتائج الدراسة توصلت الى عدة توصيات كان اهمها انه يجب تطوير وتوفير موارد تعليمية رقمية ملائمة ومخصصة لمتطلبات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. يمكن أن تكون هذه الموارد قابلة للتخصيص لتناسب مستويات وأساليب التعلم المختلفة، وينبغي تحسين البنية التحتية التكنولوجية في المدارس لتلبية احتياجات التكنولوجيا المتطورة، مما يتيح للمعلمين استخدام أحدث التقنيات والأدوات في التدريس.

الكلمات المفتاحية: التكنولوجيا الرقمية، دافعية التعليم، ذوي الاحتياجات الخاصة.

المقدمة

في عصر يتسارع فيه التطور التكنولوجي، أصبحت التكنولوجيا الرقمية لا غنى عنها في ميدان التعليم. تحظى هذه التقنيات بدور حيوي في تحسين تجربة التعلم وتطوير العملية

التعليمية بشكل عام. تعتبر التكنولوجيا الرقمية وسيلة حديثة لنقل المعرفة، حيث تتيح للطلاب الوصول إلى محتوى تعليمي غني ومتنوع بمجرد نقرة زر. توفر الأدوات والتطبيقات الرقمية فرصًا لتخصيص تجارب التعلم وتلبية احتياجات الطلبة بشكل فردي. يتيح استخدام التكنولوجيا في التعليم أيضًا توسيع الحدود الجغرافية للتعلم، مما يجعلها وسيلة فعّالة لتحقيق المساواة في فرص التعلم. كما وان تكنولوجيا التعليم تلعب دورًا حاسمًا في تحسين جودة التعليم وتمكين الطلبة سواء كانوا عاديين او ذوي احتياجات خاصة لتحقيق إمكانياتهم الكاملة.

حظيت قضية ذوي الاحتياجات الخاصة برعاية كبيرة من قبل الأمم والمجتمعات، وذلك لا يعود إلى كونها مؤشرًا على تقدم المجتمعات ورقيها وحده، بل يرجع ذلك أيضًا إلى أنها تُعتبر مشكلة ذات جوانب متعددة تؤثر في كل جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية في الدولة. بالإضافة إلى ذلك، تلقى هذا الأمر تأثيرًا كبيرًا على مستوى الأسرة والفرد نفسه، مما يستدعي ضرورة القيام بتغيير وتطوير في الخدمات التعليمية المُقدمة في جميع مستويات النظام التعليمي، لتكون مُلائمة لهذه الشريحة المهمة في المجتمع. ويتعين أن يكون التغيير موجَّهًا نحو تحسين الخدمات التعليمية من خلال ادخال التكنولوجيا والتعليم الالكتروني الرقمي وذلك بما يُؤمِّن التأهيل والمساعدة الكافية لتحقيق تكيف أفضل لدى كافة أفراد ذوي الاحتياجات الخاصة في مختلف المجالات التعليمية والحياتية(عبد الباقي،٢٠٢٢).

كما وتلعب تكنولوجيا التعليم دورًا حيويًا في تحسين تجربة التعلم لدى الطلبة ذوي الإعاقات حيث يمكن أن يستفيد ذوي الاحتياجات الخاصة من تكنولوجيا التعليم من خلال تخصيص المحتوى التعليمي وفقًا لاحتياجات الطلاب. يمكن توفير موارد تعليمية متعددة الوسائط مثل الصوتيات، الصور، ومقاطع الفيديو لتلبية احتياجات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وتقدم البرامج والتطبيقات التي تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي فرصًا للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لتعلم بأسلوب يتناسب مع

احتياجاتهم الفردية، كما و يمكن تكامل أجهزة التحكم بالحركة والإدراك، مثل أجهزة التحكم بالعيون وأجهزة اللمس، مع التكنولوجيا التعليمية لتسهيل الوصول إلى المحتوى التعليمي، وكذلك توفر منصات التعلم عن بُعد فرصًا للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة للوصول إلى الموارد التعليمية من أي مكان وفي أي وقت، مما يزيد من مرونة عملية التعلم، كما ويمكن لوسائل التواصل الاجتماعي ومنصات التعاون عبر الإنترنت أن تكون وسيلة فعّالة للتواصل بين الطلبة والمعلمين، مما يسهم في تحفيز التفاعل وتحسين الاستفادة من التعلم، حيث ان استخدام تكنولوجيا التعليم لتعزيز تطوير المهارات الحياتية مثل التواصل وحل المشكلات، والتي تساعد ذوي الاحتياجات الخاصة في التحضير للمشاركة في المجتمع(بشتاوي،٢٠٢٠).

وعلى صعيد اخر تمثل دافعية التعلم محركاً أساسياً وجوهرياً لعملية اكتساب المعرفة والتنمية الشخصية. إنها القوة الدافعة التي تحفز الطلبة على البحث عن المعرفة وتحقيق النجاح الأكاديمي. يعتبر فهم دوافع الطلبة أمراً حيوياً للمعلمين وصناع السياسات التعليمية، حيث يمكن أن تؤثر إيجاباً على تحفيز الطلبة وإثراء تجربتهم التعليمية. تشمل دوافع التعلم عوامل متنوعة مثل رغبة الفرد في تحقيق النجاح، والاهتمام بالموضوعات التعليمية، والاعتقاد في القدرة على التحسن وتحقيق الأهداف الشخصية. من خلال تحفيز الدافعية لدى الطلاب، يمكن تعزيز التحصيل الأكاديمي وتعزيز رغبتهم في مواصلة رحلة التعلم بشكل دائم(Shalfegh,2020).

وانه من خلال رحلة التعلم تظهر دافعية التعلم بشكل واضح كمحرك أساسي وحيوي لتحقيق النجاح وتطوير القدرات الفردية، وهي تلعب دورًا أكثر أهمية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة. إن فهم العوامل التي تحفز هؤلاء الطلاب، وتشجيعهم على استكشاف وتجربة عملية التعلم، يعتبر عنصراً حيوياً في تحقيق تجربة تعلم فعّالة، كما ويواجه طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة تحديات فريدة في مجال التعلم، وتتنوع هذه التحديات بحسب نوع الاحتياجات، سواء كانت ذهنية، أو جسدية، أو عقلية. لذا، يصبح

فهم دوافعهم وتحفيزهم للمضي قدماً في رحلة التعلم أمرًا حيويًا لضمان تحقيقهم لأقصى إمكانياتهم(العاني،٢٠٢٢).

وبناء على ما تقدم تبين ان لتكنولوجيا التعليم دور مهم في تعليم الطلبة سواء كانوا عاديين ام من ذوي الاحتياجات الخاصة حيث ان العصر الذي نعيشه اصبح من اللازم والضروري استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية نظراً للعديد من الظروف التي نعيشها وخاصة في دولة فلسطين بسبب الاحتلال الغاشم والذي عمل على عرقلة حركة الطلبة والمعلمين في الوصول الى مدارسهم، حيث تسلط هذه الدراسة الضوء على موضوع واقع استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم وعلاقتها بدافعية التعلم لدى الطلبة ذوي الإعاقات من وجهة نظر معلميهم في محافظة نابلس.

مشكلة الدراسة

يعتبر استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم مفتاحًا لتحسين تجربة التعلم لدى طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، لكن فهم ودعم المعلمين لهذه التقنيات يمكن أن يكون أمرًا حيويًا لضمان تكامل فعّال للتكنولوجيا في البيئة التعليمية. الفهم الجيد للمعلمين لفوائد وتحديات استخدام التكنولوجيا الرقمية قد يلعب دورًا هامًا في تحفيز الدافعية لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة للمشاركة الفعّالة في عملية التعلم، واشارت دراسة عبد الهادي(٢٠٢١) الى ضرورة اجراء دراسات تربط بين التعليم الرقمي ودافعية التعلم وتطبيقها على ذوي الاحتياجات الخاصة، واكدت دراسة المشاقبة (٢٠٢٢) على ان هناك ندرة في الدراسات التي تناولت دافعية التعلم والتعليم الرقمي لدى الطلبة ذوي الإعاقات ، ومن خلال عمل الباحثة في المجال التربوي وكونها مشرفه على غرف المصادر الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة لاحظت ان دافعية طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة للتعلم قليله وان هناك ندرة في الدراسات التي تناولت هذا الموضوع حيث جاءت هذه الدراسة من اجل معرفة مستوى واقع استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم وعلاقتها

بدافعية التعلم لدى الطلبة ذوي الإعاقات من وجهة نظر معلميهم في محافظة نابلس حيث تكمن مشكلة الدراسة في الاجابة على الاسئلة الأتية:

١. ما واقع استخدام التكنولوجيا الرقمية في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر معلميهم في محافظة نابلس؟
٢. هل هناك علاقة بين مستوى استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم ودافعية التعليم لدى الطلبة ذوي الإعاقات من وجهة نظر معلميهم في محافظة نابلس؟
٣. ما مستوى دافعية التعلم لدى الطلبة ذوي الإعاقات في غرف المصادر من وجهة نظر معلميهم في محافظة نابلس؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الى:

١. التعرف على طبيعة العلاقة بين مستوى استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم ودافعية التعليم لدى الطلبة ذوي الإعاقات من وجهة نظر معلميهم في محافظة نابلس.
٢. التعرف على واقع استخدام التكنولوجيا الرقمية في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر معلميهم في محافظة نابلس.
٣. التعرف على مستوى دافعية التعلم لدى الطلبة ذوي الإعاقات في غرف المصادر من وجهة نظر معلميهم في محافظة نابلس.

أهمية الدراسة

تكمن اهمية الدراسة في تحسين تجربة التعلم لدى الطلبة ذوي الإعاقات حيث يمكن أن تساعد الدراسة في تحديد كيف يمكن استخدام التكنولوجيا الرقمية لتحسين عملية التعلم وتوفير بيئة تعلم تكنولوجيا تتناسب مع احتياجات وقدرات طلاب ذوي الاحتياجات

الخاصة، وان هذه الدراسة تعمل على تحسين مهارات المعلمين في التكنولوجيا حيث أنها تساعد الدراسة في تحديد التحديات التي قد يواجهها المعلمون في استخدام التكنولوجيا وكيفية تطوير مهاراتهم لتكون مستعدة لتوظيفها بشكل فعال في الفصول الدراسية، كما وان هذه الدراسة تعمل على تحسين السياسات التعليمية من خلال انها تساعد في تقديم توصيات تساعد في تحسين السياسات التعليمية وتعزيز دمج التكنولوجيا في مناهج التعليم الخاصة بطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، كما وان هذه الدراسة يمكن ان تعزيز المساواة في التعليم من خلال فهم كيفية تأثير التكنولوجيا على دافعية طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، يمكن تحسين الجهود لتحقيق المساواة في الفرص التعليمية، وانها توفير أدلة على فعالية استخدام التكنولوجيا في تعليم طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة يمكن أن يسهم في تحسين التخطيط والتنفيذ الفعال لبرامج التعليم، حيث يستفيد منها العديد من الجهات التي تتمثل في المعلمين، والمسؤولين في مجال التعليم، وأولياء الأمور، والباحثين في مجال التربية والتكنولوجيا.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة الحدود الاتية:

- **الحدود البشرية:** اقتصرت معلمي غرف المصادر
- **الحدود الزمانية.:** خلال الفصل الدراسي الأول من العام٢٠٢٣-٢٠٢٤.
- **الحدود المكانية:** غرف المصادر في مدارس محافظة نابلس.
- **الحدود المنهجية** وتتحدد نتائج هذه الدراسة بمدى صدق أداة الدراسة وثباتها وموضوعية المحكمين. وإن تعميم هذه النتائج يقتصر على المجتمع الذي سحبت منه العينة والمجتمعات المماثلة له.

مصطلحات الدراسة:

التكنولوجيا الرقمية: هي عبارة عن مصطلح يشير إلى استخدام التقنيات الرقمية والأنظمة المبنية على الحواسيب لتحسين وتسهيل عمليات مختلفة. تتضمن تلك التقنيات الأجهزة والبرمجيات والبيانات الرقمية(عبد الهادي،٢٠٢١).

التكنولوجيا الرقمية في التعليم: وهو مصطلح يشير الى استخدام التقنيات والأدوات الرقمية في سياق التعليم والتعلم. تتنوع هذه التقنيات من الأجهزة الذكية والبرمجيات إلى الموارد التعليمية عبر الإنترنت().

دافعية التعليم: دافعية التعلم تشير إلى الطاقة الدافعة أو الرغبة الداخلية التي تدفع الفرد نحو البحث عن المعرفة والمشاركة في عمليات التعلم، كما و يعتبر فهم دافعية التعلم أمرًا أساسيًا في مجال التربية وعلم النفس التربوي، حيث يساعد في تحليل وتحسين عمليات التعلم والتدريس(مصطفى،٢٠١٩).

ذوي الاحتياجات الخاصة: هم الأفراد الذين يحتاجون إلى رعاية أو دعم إضافي بسبب اختلافاتهم الفردية في القدرات أو التحديات التي قد تواجههم في المجتمع أو في مجالات معينة. يشمل هذا المصطلح مجموعة واسعة من الظروف والاحتياجات، ويشمل الأفراد الذين يعانون من الإعاقات الجسدية، أو الذهنية، أو السمعية، أو الرؤية، أو الصحية النفسية، بالإضافة إلى الأفراد الذين يظهرون استجابات غير عادية في مجالات مثل التعلم أو السلوك(Smith,2022).

الدراسات السابقة

من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة والتي عنيت بموضوع الدراسة لاحظت عدم وجود دراسات تربط بين استخدام التكنولوجيا ودافعية التعلم لدى ذوي الاحتياجات الحاصة ولذلك عملت على تقسيم الدراسات السابقة الى محورين وكانت على النحو الاتي:

المحور الاول: الدراسات المتعلقة استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم

دراسة لاشين (٢٠٢٣) هدفت الدراسة وضع تصور مقترح لتطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة بمصر، من خلال تعرف الواقع الفعلي للإدارة الحالية ومتطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، الذي يهتم بوصف الجوانب المتنوعة للإدارة المدرسية بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد تمّ استخدام استبانة هدفت على تعرف الوظائف والأهداف الناتجة من تطبيق الإدارة الإلكترونية ومعرفة المتطلبات والمعوقات التي تحول دون تطبيق نظام الإدارة الإلكترونية بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة. طبقت على عينة مؤلفة من ٦٨ فردا من الإداريين والمعلمين في ثلاث مدارس بالقاهرة تم اختيارهم بطريقة عشوائية. حيث اشارت النتائج الى ان مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة بمصر كانت متوسطة، في ضوء تحليل النتائج تمّ استخلاص عناصر التصور المقترح لتطبيق لإدارة الإلكترونية وآليات تنفيذها كما يلي: وضع الخطط التأسيسية، تجهيز البنية التحتية، تطوير التنظيم الإداري للمدارس، التدريب والتوعية للقيادات الإدارية والمعلمين والمستفيدين، تقديم أمن وحماية المعلومات في الإدارة الإلكترونية.

دراسة كاسوفي(Kasofeem2023) هدفت الدراسة الى التعرف على استخدام التقنيات التكنولوجية على مستوى الاستقلال في أنشطة الحياة اليومية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. قام الباحث باستخدام الاستكشاف كأسلوب دراسة الحالة، مستعينة بتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والأجهزة اليومية. كما استخدمت الملاحظة كأداة لجمع البيانات، حيث سجلت مهارات الأداء اليومية على شريط فيديو تم عرضه على عينة مكونة من ثلاثة رجال يعانون من إعاقة خفيفة ومتوسطة. أظهرت نتائج الدراسة ان استخدام التقنيات التكنولوجية على مستوى الاستقلال في أنشطة الحياة اليومية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة كانت متوسط، كما واظهرت تحسنًا في الأداء الوظيفي للعينة في أنشطتها اليومية من حيث الدقة والكفاءة، إضافةً إلى تحسين الأداء الفعَّال في أنشطتهم

اليومية. كما أشارت الدراسة إلى أن التكنولوجيا الاستقلالية قد ساعدت في توفير بيئة داعمة للاستقلالية لدى المشاركين.

دراسة الفيشاوي(٢٠٢٣) هدف هذا البحث إلى قياس فاعلية نمط محفزات الألعاب الرقمية في بيئة تعلم الكتروني في علاج اضطرابات النطق لدى الحلقة الأولى من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين، وتم اختيار عينة البحث من تلاميذ الحلقة الأولى للتعليم الابتدائي وكان عددهم (٢٠) تلميذا من ذوي اضطرابات النطق متوسط أعمارهم (٨,٥) عاما، وتم تقسيمهم عشوائيا إلى مجموعتين تجريبيتين حيث تدربت المجموعة التجريبية الأولى بنمط محفزات الألعاب الرقمية (الشارات)، بينما تم تدريب المجموعة التدريبية الثانية بنمط محفزات الألعاب الرقمية (قائمة المتصدرين)، واشتملت أدوات البحث على استمارة البيانات الأولية (إعداد الباحث) واختبار رسم الرجل لقياس نسبة الذكاء لجودانف هاريس تقنين (فؤاد أبو حطب وآخرون، ١٩٩٧) واستمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي للأسرة البحرينية (إعداد الباحث)، ومقياس اضطرابات النطق (إعداد الباحث)، بيئة التعلم الإلكتروني القائمة على محفزات الألعاب الرقمية (إعداد الباحث)، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبيتين لمحفزات الألعاب الرقمية (الشارات– قائمة المتصدرين) في القياسين القبلي والبعدي على مقياس اضطرابات النطق في اتجاه القياس البعدي، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أطفل المجموعتين التجريبيتين لمحفزات الألعاب الرقمية (الشارات – قائمة المتصدرين) في القياسين البعدي والتتبعي، كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى (نمط محفزات الألعاب الرقمية الشارات) ومتوسطات رتب درجات أطفال المجموعة الثانية (نمط محفزات الألعاب الرقمية قائمة المتصدرين) في القياس البعدي علي مقياس اضطرابات النطق ترجع إلى تأثير أسلوب محفزات الألعاب الرقمية (الشارات – قائمة المتصدرين).

دراسة سانيو(Sanyo,2022) هدفت الدراسة الى التعرف على مدى استخدام الألعاب الرقمية في تدريس مفاهيم الدراسات الاجتماعية عند الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، كما عمدت إلى تصميم موضوع واحد على جهاز الكمبيوتر لتحديد مدى استخدام الالعاب في الدراسات الاجتماعية وقامت بتطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (٥٠) معلمة ذوي احتياجات خاصة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى مدى استخدام الألعاب الرقمية في تدريس مفاهيم الدراسات الاجتماعية عند الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة كانت متوسطه، وتبين انه لا يوجد فروق بين متوسطات استجابات افراد العينة حول مدى استخدام الألعاب الرقمية في تدريس مفاهيم الدراسات الاجتماعية عند الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة حسب المتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة وقدمت العديد من التوصيات بناء على النتائج.

دراسة الحيلة(٢٠٢٢) سعت الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر استخدام الألعاب الرقمية على تنمية المهارات المعرفية للأطفال من ذوي الإعاقة العقلية في مراكز التربية الخاصة في عمان، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة قصدية بلغ عدد أفرادها(٣٠) طفل وطفلة من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة من ضمن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم الزمنية(٥-١٢) سنة، و من ضمن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم العقلية (٧-٥) سنوات من مركز الخطوات الثابتة للتربية الخاصة في مدينة عمان للعام الدراسي (٢٠٢١/٢٠٢٢) وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعه ضابطه تتكون من (١٥)طفلاً وطفلة من ذوي الاعاقة العقلية البسيطة ،وتم تطبيق اللعاب عليهم، ومجموعة تجريبية تتكون من (١٥) تم تطبيق اللعاب الرقمية عليهم ،وتم بناء أداة لقياس المهارات المعرفية تكونت من (١٨) فقرة تم التأكد من صدقها وثباتها .أظهرت نتائج التحليل الإحصائي إلى أن هناك مستوى مرتفع ناتج عن الألعاب الرقمية ،و مستوى متوسط ناتج عن الألعاب الورقية وأن هناك فروق

ذات دالة إحصائية بين أثر استخدام الألعاب الرقمية وأثر استخدام الألعاب الورقية لصالح الألعاب الرقمية.

دراسة عبده(٢٠٢٠) هدف البحث الي الكشف عن فعالية برنامج قائم على استراتيجيات الألعاب التعليمية الالكترونية في تنمية المهارات اللغوية والمهارات الاجتماعية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم. واستخدم البحث المنهج شبه التجريبي. وتكونت مجموعة البحث من ١٠ أطفال من ذوي احتياجات خاصة. وتمثلت أدوات البحث في بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية، اختبار المهارات اللغوية، البرنامج المقترح. وطبقت أدوات البحث قبليا وبعديا على مجموعة البحث. وتوصلت النتائج الى وجود فرق دالة احصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية على اختبار المهارات الحياتية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي. ووجود فرق دال احصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي. وأوصى البحث بضرورة استخدام استراتيجية الألعاب التعليمية الالكترونية في تنمية بعض المهارات والمفاهيم المختلفة لأطفال المرحلة الابتدائية سواء فئة العاديين أو ذوي الاحتياجات الخاصة. والتنوع بين استراتيجيات التعلم المستخدمة. وإعداد أدلة لمعلمات الفئات الخاصة وتضمينها بشرح تفصيلي بكيفية تصميم واستخدام الألعاب التعليمية الالكترونية في التدريس.

دراسة مصطفى (٢٠١٩) هدفت الدراسة التعرف إلى واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلميهم، كما هدفت التعرف الى دور متغيرات الدراسة وهي: الجنس، والعمر، والتخصص، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي ، والمحافظة ، على واقع هذا الاستخدام . وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم ، والبالغ عددهم (٢٣٠) معلماً ومعلمة ، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٠) معلماً ومعلمة، اختيرت بأسلوب العينة العشوائية البسيطة، لتكون عينة الدراسة بنسبة (٦٩.٦%) من مجتمع الدراسة الأصلي .

كما استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداتا الدراسة عبارة عن استبانة ومقابلة حيث تكونت استبانة من أربعة، أما المقابلة فقد احتوت على أسئلة ذات إجابات مفتوحة، بحثت في وجهة نظر المعلمين حول واقع استخدام التكنولوجيا في التدريس، والفائدة المرجوة التي يحصل المعلمون والطلبة عليها نتيجة هذا الاستخدام، والخطط المؤسساتية لإدخال التكنولوجيا إلى عملية التدريس ، ن والمعيقات التي تحول دون استخدام تكنولوجيا التعليم بالشكل الأمثل، ومقترحات المبحوثين للتغلب على هذه المعيقات . وقد تبين من نتائج تحليل البيانات أن هناك توافقاً كبيراً في استجابات المبحوثين حول واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس أثناء عملهم اليومي، عدة كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) $\alpha \geq$بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم تعزى لمتغيرات الجنس والعمر والتخصص في الدرجة الكلية لمستوى الدلالة، أما متغير سنوات الخبرة والمؤهل العلمي والمحافظة، بجانب الفروق في متغير سنوات الخبرة لصالح أقل من خمس سنوات، ولصالح من خمس سنوات إلى عشرة، وفي متغير المؤهل العلمي لصالح الدبلوم، وفي متغير المحافظة لصالح المحافظات الشمالية.

المحور الثاني: الدراسات المتعلقة بدافعية التعلم للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة

دراسة سكولفيا(SColvia,2023) هدفت الدراسة التعرف على مستوى دافعية التعلم عند طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية في طهران" محاولة لفهم مدى ارتباط مستوى دافعية التعلم لدى طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية في طهران. ومن اجل ا=تحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي استخدمت الدراسة عينة تضم (٢٥٠) معلمًا، واعتمدت على أداة الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات، حيث تكونت من (٣٥) فقرة كما وتناولت الدراسة تقييم مستوى دافعية التعلم لدى الطلبة من خلال تحليل استجابات المعلمين. وتم استخدام الاستبانة

لاستكمال هذا التحليل، حيث تم توزيعها على العينة المختارة. أظهرت النتائج تقديرات المعلمين لمستوى دافعية التعلم لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية في طهران كانت متوسطة. حيث ان هذه الدراسة توفر رؤية هامة حول دافعية التعلم في سياق التعليم للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، مما يمكن أن يسهم في تحسين البرامج التعليمية ودعم هذه الفئة الهامة من الطلبة.

دراسة سميث(٢٠٢٢) تهدف هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين دافعية التعلم وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية في السنغال، ومن اجل فحص العلاقة بين دافعية التعلم ودافعية الإنجاز لدى هذه الفئة من الطلاب، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما وتم بناء استبانة مؤلفة من ٤٠ فقرة مقسمة على محورين وزعت على عينة تتألف من(٣٠٠) معلمًا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واعتمدت الدراسة، وبعد جمع البيانات تم تحليلها باستخدام برنامج (SPSS) وأظهرت النتائج ان مستوى دافعية التعلم لدى هذه طلبة ذوي الاحتياجات الحاصة في السينغال كانت متوسطه وتبين ان هناك علاقة قوية بين دافعية التعلم وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية في السنغال، وبناء على نتائج الدراسة اوصت الدراسة بجملة من التوصيات.

دراسة ارومو(٢٠٢٢) هدفت الدراسة التعرف على دافعية التعلم وطبيعة التعليم عند ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدامجة في جنوب أفريقيا، حيث تستكشف علاقة دافعية التعلم لدى طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج بجنوب أفريقيا، وكذلك تحليل العوامل التي تؤثر على طبيعة التعليم في هذه البيئة، ومن اجل تحقيق اهداف الدراسة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت استبانة مؤلفة من (٥٠) فقرة وزعت على (٣٢٠) معلمًا تم اختيارهم بالطريقة قامت الدراسة بتقييم مستوى دافعية التعلم لدى الطلبة الذين يعانون من الاحتياجات الخاصة، وفحصت العوامل التي تتداخل مع طبيعة التعليم في المدارس الدامجة، وكانت اهم النتائج ان

مستوى دافعية التعلم وطبيعة التعليم عند ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدامجة في جنوب أفريقيا كانت درجتها متوسطة.

درسة صوميلِ(Somwal,2021) هدفت الدراسة التعرف على مستوى دافعية التعلم لدى ذوي الاعاقة في مدارس الاساسية في غانا، ومن اجل تحقيق اهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما واستندت الدراسة إلى عينة مكونة من (٢٠٠) معلمًا ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، حيث تم استخدام استبانة كأداة لجمع البيانات تهدف الدراسة إلى فهم مدى تأثير العوامل المختلفة على دافعية التعلم لدى هذه الفئة من الطلاب، كما وتتناول الدراسة عدة جوانب، منها تحليل العوامل التي قد تؤثر إيجابًا أو سلبًا على دافعية التعلم لدى الطلبة ذوي الاعاقة. يتم التركيز على السياق التعليمي في غانا، والذي يمكن أن يكون مختلفًا عن السياقات الأخرى، مما يبرز أهمية فهم التحديات والفرص التي يواجهها هؤلاء الطلاب، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج كان اهمها ان مستوى دافعية التعلم لدى ذوي الاعاقة في مدارس الاساسية في غانا كانت متوسطه، وخرجت الدراسة الى عدة توصيات بهدف تحسين بيئة التعلم وتعزيز دافعية التعلم لدى طلاب ذوي الاعاقة في مدارس الاساسية في غانا. يمكن لهذه التوصيات أن تسهم في تحسين الجودة التعليمية وتعزيز فرص التعلم الفعّالة لهذه الفئة الهامة من الطلاب.

دراسة شلفيغ(Shalfegh,2020) هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى دافعية التعلم لدى ذوي الاعاقة البصرية في المدارس الخاصة بذوي الاعاقة في النرويج، حيث استخدمت الدراسة عينة عشوائية تتألف من (٢٠٠) معلماً، واستخدمت استبانة كأداة لجمع البيانات تكونت من (٣٥) فقرة وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي لفهم وتحليل دافعية التعلم لدى هذه الفئة الهامة من الطلاب، ركزت الدراسة على تحديد عوامل الدافع التي تؤثر على عملية التعلم لدى الطلبة ذوي الاعاقة البصرية في السياق التعليمي النرويجي. وقد قدمت الاستبانة فهماً شاملاً حول مستوى الدافعية لديهم وتحديد العوامل

المؤثرة، باستخدام المنهج الوصفي، تم توثيق وتحليل النتائج بشكل مفصل، وتقديم تصور دقيق حول حالة دافعية التعلم لدى هذه الفئة. كما تم استخدام المتوسط كقياس نهائي لتلخيص النتائج وتقديم فهم عام حول مستوى دافعية التعلم، يعتبر هذا البحث مساهمة قيمة في فهم تحديات واحتياجات طلاب ذوي الاعاقة البصرية في السياق التعليمي النرويجي، ويمكن أن يكون له تأثير إيجابي على تحسين البيئة التعليمية وتطوير استراتيجيات تعزيز دافعية التعلم لهذه الفئة، وفي النهاية اشارت الدراسة الى ان مستوى دافعية التعلم لدى ذوي الاعاقة البصرية في المدارس الخاصة بذوي الاعاقة في النرويج متوسط.

دارسة فيروني(Verony,2020) هدفت هذه الدراسة على استكشاف تفاصيل دقيقة حول مدى الدعم الذي يقدمه المعلمون في المدارس الحكومية لتعزيز دافعية ذوي الاعاقة للتعلم. تم تحليل البيانات باستخدام المنهج الوصفي لفهم تفصيلي لمستويات الدافع وتحديد العوامل المؤثرة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي واستبانة مكونه من (٤٥) فقرة لقياس استكشاف تفاصيل دقيقة حول مدى الدعم الذي يقدمه المعلمون في المدارس الحكومية لتعزيز دافعية ذوي الاعاقة للتعلم وزعت على عينة مؤلفة من (٢٢٠) معلم، باستخدام النتيجة النهائية التي تمثل متوسط البيانات، قدمت الدراسة رؤى موسعة حول تقييم معلمي المدارس الحكومية لمستويات دافعية طلاب ذوي الاعاقة. يتيح هذا التحليل الوصفي إمكانية فهم أفضل للتحديات والفرص التي يواجهها هؤلاء الطلاب، مما يمكن المعلمين وصناع السياسات من اتخاذ إجراءات تحسينية لتعزيز تجربة التعلم لهذه الفئة الهامة

دراسة الهدريس(٢٠١٩) استهدف البحث الحالي التعرف على الأساليب التي يتبعها معلم المرحلة الثانوية وعلاقتها بزيادة دافعية المتعلم نحو التعلم، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من(٧٠) معلم ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية للصف الاول والثاني الثانوي، (٢٠٠) طالب/ وطالبة بالصف

الاول والثاني الثانوي، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وبعد جمع أدوات الدراسة وتحليل النتائج التي أظهرت نتائجها ما يلي وجود علاقة بين الاساليب التي يتبعها معلم المرحلة الثانوية وزيادة دافعية المتعلم نحو التعلم وتبين عدم وجود فروق ذات دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠٥ في الاساليب التي يتبعها المعلم لزيادة الدافعية تبعاً لمتغير المؤهل، وجود فروق ذات دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠٥ في الاساليب التي يتبعها معلم المرحلة الثانوية لزيادة الدافعية حسب سنوات الخبرة.

منهج الدّراسة:

من اجل تحقيق اهداف الدراسة تم استخدام في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وهو نهج بحثي يجمع بين عناصر منهج الوصف ومنهج التحليل في إطار واحد. يستخدم هذا المنهج لفهم ووصف الظواهر أو الظواهر الاجتماعية وفحصها بعمق لاستخدامها في تحليل أو تفسير أفضل، كما ويعتبر المنهج الوصفي التحليلي عبارة عن نهج بحثي يجمع بين عناصر المنهج الوصفي والتحليلي. يهدف هذا المنهج إلى فحص وتحليل الظواهر أو الظواهر الاجتماعية بطريقة تجمع بين التوصيف المفصل والتحليل العميق. يتيح المنهج الوصفي التحليلي للباحث فهم الظواهر بشكل مفصل ثم تحليلها بشكل عميق لاستخدامها في فهم العلاقات والأسباب والنتائج، كما ويمكن ان يعتمد هذا النوع من المناهج على جمع البيانات من خلال الملاحظة أو الاستبيانات أو التجارب، ومن ثم تحليل هذه البيانات من اجل الخروج بالنتائج المراد التوصل اليها(Alawneh, Al-Shara'h.2023).

مجتمع الدّراسة:

يُعرف مجتمع الدراسة بأنه المجموعة الكاملة من الأفراد أو العناصر ذات الصلة بمشكلة البحث. وفي حال اختيار عينة يكون الهدف منها تعميم نتائجها على المجتمع بأكمله،

كما وان هذه الدراسة استخدمت اسلوب الحصر الشامل نظراً لصغر حجم المجتمع وسهولة الوصول اليه حيث تكون من (٥٠) معلمة غرفة مصادر (معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة) خلال الفصل الأول من العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، حيث قامت الباحثة بتوزيع استبانة عليهم استرد منها (٤٧) استبانة صالحة للتحليل.

أداة الدّراسة:

قامت الباحثة بالاعتماد على اداة الدراسة وهي عبارة عن استبانة كأداة لجمع البيانات المرتبطة بموضوع البحث، وذلك بهدف استكشاف مدى واقع استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم وعلاقتها بدافعية التعلم لدى الطلبة ذوي الإعاقات من وجهة نظر معلميهم في محافظة نابلس، تم تكوين الاستبانة بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث احتوت على (٣٠) فقرة، موزعه على محورين حيث تعلق المحور الاول التكنولوجيا الرقمية في التعليم وتكون من (١٥) فقرة والمحور الثاني دافعية التعلم وتكون من (١٥) فقرة، تم تصميم الفقرات باستخدام مقياس ليكرت خماسي الأبعاد، حيث تم تخصيص الأوزان كالتالي: "موافق بشدة" بخمس درجات، "موافق" اربع درجات، "محايد" بثلاث درجات، "معارض" بدرجتين، و "معارض بشدة" بدرجة واحدة.

صدق الاداة:

بعد إعداد الاستبانة في شكلها الأولي الذي يتضمن (٢٥) فقرة ، قامت الباحثة بتقديمها لمجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص في الجامعات الفلسطينية، بلغ عددهم (٨) محكمين، وطُلب منهم إبداء آرائهم حول فقرات الاستبانة بهدف التحقق من صدق محتواها ومدى توافقها مع أهداف الدراسة ومجالاتها ومتغيراتها، وتم إجراء بعض التعديلات عليها، بما في ذلك إعادة صياغة بعض الفقرات، وإضافة بعضها الآخر، وحذف بعض الفقرات التي لم تظهر بأهمية كبيرة، ونتيجة لهذه التعديلات أصبحت الاستبانة تحتوي على (٣٠) فقرة مقسمة إلى محورين، وكون مجتمع الدراسة محصور لم

يسمح للباحثة باختيار عينة استطلاعية من اجل التحقق من صدق البناء وبناء على هذا فقد تحقيق الصدق الظاهري للأداة، وأصبحت جاهزة للاستخدام في شكلها النهائي في الدراسة.

ثبات أداة الدراسة

تم التحقق من استبانة أداة البحث عن طريق استخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، حيث بلغ معامل الثبات على المحور الأول (٠.٩٢)، المحور الثاني (٠.٩٠)، وهذه القيم التي تم التوصل اليها جميعها عالية وتفي بأغراض هذه الدّراسة.

المعالجات الإحصائيّة:

بعد جمع واستلام إجابات العيّنة، تم ترميزها وإدخالها في الحاسوب تمت معالجة هذه البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وشملت هذه المعالجة الإحصائية استخدام الإجراءات الإحصائية المتمثلة بالإحصاء الوصفي وهي مثل التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير الوزن النسبي لفقرات الاستبانة وتم استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لتقدير ثبات الاستبانة استخدمت الباحثة ايضا اختبار بيرسون لدلاله العلاقة بين متغيري الدراسة.

نتائج الدّراسة

هدفت هذه الدّراسة التعرّف إلى واقع استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم وعلاقتها بدافعية التعلم لدى الطلبة ذوي الإعاقات من وجهة نظر معلميهم في محافظة نابلس، كما هدفت التعرّف على مدى استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم لدى الطلبة

ذوي الإعاقات من وجهة نظر معلميهم في محافظة نابلس، وكذلك التعرف على درجة دافعية التعليم لدى الطلبة ذوي الإعاقات من وجهة نظر معلميهم في محافظة نابلس، بعد عملية جمع البيانات، تم إدخالها في الحاسوب وتحليلها إحصائيًا باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS). لتفسير النتائج، تم الاعتماد إلى المعيار التالي (ALrashidi, et al. 2023):

- الحصول على متوسط حسابي يبلغ ٤ أو أكثر يُعتبر مستوى كبيرة جدًا.
- الحصول على متوسط حسابي في النطاق من ٣.٥ إلى ٣.٩٩ يُعتبر مستوى كبير.
- الحصول على متوسط حسابي في النطاق من ٣ إلى ٣.٤٩ يُعتبر مستوى متوسط.
- الحصول على متوسط حسابي في النطاق من ٢.٥ إلى ٢.٩٩ يُعتبر مستوى قليلة.
- الحصول على متوسط حسابي أقل من ٢.٥ يُعتبر مستوى قليلة جدًا.
-

وفيما يلي عرض نتائج الدّراسة:

أولاً: النتائج المتعلّقة بأسئلة الدّراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: هل هناك علاقة بين مستوى استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم ودافعية التعليم لدى الطلبة ذوي الإعاقات من وجهة نظر معلميهم في محافظة نابلس؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لدلالة العلاقة بين مستوى استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم ودافعية التعلم لدى الطلبة ذوي الإعاقات ونتائج الجدول (١) تبيّن ذلك.

الجدول(١) معاملات الارتباط للعلاقة بين مستوى استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم ودافعية التعلم لدى الطلبة ذوي الإعاقات

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم	3.0085	0.47764	**٠.٨٠٩	٠.٠٠٠
دافعية التعلم	3.0638	٠.67559		

نلاحظ من خلال البيانات في الجدول السابق ان هناك تقارب بين المتوسطات الحسابية لكل من مستوى استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم ودافعية التعليم كما واشارت الدراسة ان هناك علاقة قوية بين مستوى استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم ودافعية التعليم لدى الطلبة ذوي الإعاقات من وجهة نظر معلميهم في محافظة نابلس وذلك بدلالة معامل الارتباط الذي بلغ(٠.٨٠٩) كما واشارت نتائج الدراسة الى ان هناك علاقة ارتباطية بين مستوى استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم ودافعية التعليم لدى الطلبة ذوي الإعاقات من وجهة نظر معلميهم في محافظة نابلس وذلك بدلالة مستوى الدلالة (٠.٠٠٠) وهذه القيمة اقل من (٠.٠٥) وهذا ما يؤكد وجود علاقة ارتباطية بين بين مستوى استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم ودافعية التعليم لدى الطلبة ذوي الإعاقات من وجهة نظر معلميهم في محافظة نابلس، وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى انه يمكن لتكنولوجيا التعلم الرقمية توفير أدوات تخصيص الدعم لتلبية احتياجات طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل فردي، وهذا يمكن أن يؤدي إلى زيادة فعالية الدعم التعليمي وبالتالي زيادة دافعية التعلم، كما ويمكن أن يكون استخدام التكنولوجيا الرقمية وسيلة لتحفيز التفاعل والمشاركة في العملية التعليمية، مما يزيد من انخراط الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وبالتالي يؤثر إيجابيًا على دافعيتهم للتعلم، كما ويمكن لتقديم محتوى تعليمي ملهم ومتنوع عبر وسائل رقمية أن يشجع على دافعية التعلم وان استخدام التكنولوجيا يسهم في جعل الدروس أكثر جاذبية وملائمة لاحتياجات الطلاب، كما وقد تساعد التكنولوجيا في تعزيز استقلالية طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث يمكنهم

الوصول إلى المحتوى التعليمي بطرق تناسب قدراتهم الفردية، كما ويمكن أن تسهم تقنيات التواصل الحديثة في تحسين التفاعل بين المعلم والطالب، مما يعزز تواصلهم ويؤثر إيجاباً على دافعية التعلم.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما واقع استخدام التكنولوجيا الرقمية في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر معلميهم في محافظة نابلس؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيّاريّة لفقرات واقع استخدام التكنولوجيا الرقمية في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر معلميهم في محافظة نابلس ونتائج الجدول (٢) تبيّن ذلك.

الجدول (٢): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لفقرات واقع استخدام التكنولوجيا الرقمية في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر معلميهم في محافظة نابلس

الرتبة	الرقم الفقرة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التطبيق
١.	١١	يوجد في المدرسة شبكة إنترنت متاحة للمعلمين يستغلونها لأغراض تعليمية.	٤.١١	٠.٥٢١	كبيرة جداً
٢.	١٣	يوجد في المدرسة مختبرات حاسوب مجهزة بالكامل	٣.٦٨	٠.٨٣٧	كبيرة
٣.	٨	تعطي تكنولوجيا التعليم في التدريس ما يقصر عنه المعلم في الطرق الاعتيادية	٣.٦٢	٠.٨٤٨	كبيرة
٤.	٤	تراعي تكنولوجيا التعليم نوع الاعاقة عند الطلبة	٣.٤٥	١.٠١٧	متوسطة
٥.	١	تراعي تكنولوجيا التعليم شدة الاعاقة عند الطلبة	٣.٣٤	٠.٩٠٧	متوسطة

.٦	٥	تساعد تكنولوجيا التعليم في ردم جزء من الفجوة بين التعليم والاعاقة البسيطة	٣.٣٠	٠.٩٩٨	متوسطة
.٧	٣	تيح تكنولوجيا التعليم للمعلم إمكانية التفاعل النشط مع الطلبة ذوي الاعاقة الذهنية البسيطة	٣.١٩	٠.٩٠٠	متوسطة
.٨	٢	تسمح تكنولوجيا التعليم بتخطي الفروق الفردية للطبة	٢.٩٤	٠.٩٨٧	قليلة
.٩	٦	تساوي تكنولوجيا التعليم بين الطلبة الأسوياء و ذوي الاعاقة	٢.٨٩	١.٠٠٥	قليلة
.١٠	١٤	توفر المدرسة دعما فنيا وتقنيا للمعلمين من خلال مختصين	٢.٨٩	١.٠٠٥	قليلة
.١١	٧	تضفي تكنولوجيا التعليم على عملية التدريس عنصر التشويق والمتعة	٢.٦٨	١.٠٨٦	قليلة
.١٢	١٥	يستخدم المعلم تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية التعلُمية	٢.٤٧	١.٠٣٩	قليلة جدا
.١٣	١٢	تتوفر في مختبرات المؤسسة شبكة انترنت داخلية	٢.٤٣	٠.٨٠١	قليلة جدا
.١٤	١٠	تساهم تكنولوجيا التعليم في تحسين الخدمات المقدمة لذوي الاعاقة الذهنية البسيطة تعليميا	٢.٣٢	٠.٩١١	قليلة جدا
.١٥	٩	تزيد تكنولوجيا التعليم من عملية الاتقان المهارى لدى الطلبة	١.٨٧	٠.٨٧٥	قليلة جدا
		الدرجة الكليّة	3.00	٠.477	متوسطة

يتضح من الجدول (٢) أن واقع استخدام التكنولوجيا الرقمية في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر معلميهم في محافظة نابلس كانت متوسطة، قد أتت بمتوسط

حسابي (٣.٠٠) وانحراف معياري (٠.٤٧) على الدرجة الكليّة، كما وتراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين (٤.١١) الى (١.٨٧) وهذه تعتبر ما بين الكبيرة جدا والقليلة وهذا ما يؤكد ان واقع استخدام التكنولوجيا الرقمية في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر معلميهم في محافظة نابلس متوسط حسب المقياس المعد لهذه الدراسة، وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى انه قد يكون هناك تباين في استخدام التكنولوجيا بين معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث يمكن أن يكون بعضهم يستخدم التكنولوجيا بشكل فعّال في التعليم بينما يمكن أن يكون البعض الآخر لا يستخدمها بشكل كاف، كما وقد يكون هناك نقص في التدريب والتأهيل للمعلمين حول كيفية استخدام التكنولوجيا في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، وهذا يمكن أن يؤثر على فعالية استخدام التكنولوجيا، وقد يحتاج المعلمون إلى المزيد من الوعي حول فوائد استخدام التكنولوجيا في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية تكاملها في العملية التعليمية، وقد يحتاج المعلمون إلى المزيد من الوعي حول فوائد استخدام التكنولوجيا في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية تكاملها في العملية التعليمية، كما وقد تواجه المدارس تحديات إدارية في توفير البنية التحتية والدعم اللازم لتنفيذ استراتيجيات التكنولوجيا في غرف المصادر الخاصة بطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، كما وقد يكون هناك اختلاف في احتياجات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وبالتالي، يحتاج المعلمون إلى تكنولوجيا متنوعة لتلبية احتياجات الطلبة بشكل فعّال، واتفقت هذه النتيجة مع كل من دراسة لاشين(٢٠٢٣) والتي اكدت على ان مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة بمصر كانت متوسطة، ودراسة كاسوفي(Kasofeem2023) التي اكدت على ان استخدام التقنيات التكنولوجية على مستوى الاستقلال في أنشطة الحياة اليومية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة كانت متوسط، و دراسة سانيو(Sanyo,2022)التي اكدت على ان مدى استخدام الألعاب الرقمية في تدريس مفاهيم الدراسات الاجتماعية عند الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة كانت متوسطه

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما مستوى دافعية التعلم لدى الطلبة ذوي الإعاقات في غرف المصادر من وجهة نظر معلميهم في محافظة نابلس؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيّاريّة لفقرات مستوى دافعية التعلم لدى الطلبة ذوي الإعاقات في غرف المصادر من وجهة نظر معلميهم في محافظة نابلس ونتائج الجدول (٣) تبيّن ذلك.

الجدول (٣): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لفقرات مستوى دافعية التعلم لدى الطلبة ذوي الإعاقات في غرف المصادر من وجهة نظر معلميهم في محافظة نابلس

الرتبة	الرقم الفقرة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الضغوط
.١	٣	يجد الطلبة متعة كبيرة في اثناء التعلم.	٣.٩٨	٠.٧٩٤	كبيرة
.٢	٨	يستمتع الطلبة بالأفكار الجديدة التي يتعلموها	٣.٦٦	٠.٩٨٤	كبيرة
.٣	١	يشعر الطلبة بالسعادة عندما يتعلمون شيئا جديدا.	٣.٥١	٠.٨٥٦	كبيرة
.٤	٦	يعمل الطلبة على تحقيق أهدافهم التعليمية بكل إصرار	٣.٤٧	١.٠٦٠	متوسطة
.٥	٩	يحب الطلبة القيام بأعمالهم المدرسية بطريقة تبرز إبداعاتهم.	٣.٤٥	٠.٨٥٥	متوسطة
.٦	١٥	يقبل الطلبة على تنفيذ كل ما يطلبه المعلم منهم	٣.١٥	١.١٠٣	متوسطة
.٧	٢	يكمل الطلبة واجباتهم حتى لو وجدو فيهم صعوبة.	٣.١٣	١.٠٣٥	متوسطة
.٨	٤	يدخل الطلبة على الغرف الصفية بحماس	٣.١٣	١.١٣٥	متوسطة

		كبير		
.٩	٧	لدى الطلبة عزيمة قوية لتحدي الصعاب في الدراسة.	٣.٠٦	١.١٣١	متوسطة
.١٠	١٤	أفضل الأعمال المدرسية التي تحتاج للتفكير	٣.٠٤	١.٠٨٣	متوسطة
.١١	١٣	تتوفر لدى الطلبة الرغبة الدائمة على تطوير أدائهم المدرسي	٢.٩٤	١.٠٥١	قليلة
.١٢	٥	يعمل الطلبة بمثابرة واجتهاد حتى النهاية	٢.٨١	١.٠٩٦	قليلة
.١٣	١٠	لدى الطلبة القدرة على مواجهة مختلف المواقف الدراسية	٢.٤٥	١.٠٣٩	قليلة جدا
.١٤	١٢	يشعر الطلبة بالراحة عندما يكملون واجباتهم المدرسية بالشكل المطلوب .	٢.١٧	٠.٩٨٥	قليلة جدا
.١٥	١١	يحب الطلبة أن يكون أدائهم في الدراسة مميزا .	٢.٠٢	٠.٨٩٧	قليلة جدا
الدرجة الكليّة			3.0638	٠.67559	متوسطه

يتضح من الجدول (٣) أن مستوى دافعية التعلم لدى الطلبة ذوي الإعاقات في غرف المصادر من وجهة نظر معلميهم في محافظة نابلس كانت متوسطة، قد أتت بمتوسط حسابي (٣.٠٦) وانحراف معياري (٠.٦٧) على الدرجة الكليّة، كما وتراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين (٣.٩٨) الى (٢.٠٢) وهذه تعتبر ما بين الكبيرة والقليلة كما وان النتائج في الجدول السابق تؤكد على ان مستوى دافعية التعلم لدى الطلبة ذوي الإعاقات في غرف المصادر من وجهة نظر معلميهم في محافظة نابلس كبيرة، وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى انه قد يواجه ذوو الاحتياجات الخاصة تحديات تعليمية تؤثر على دافعيتهم، مثل توفير موارد تعليمية ملائمة وتكنولوجيا مساعدة، كما ويمكن أن يكون للدعم الاجتماعي دور كبير في تحفيز دافعية ذوي الاحتياجات

الخاصة. قد يؤثر التفاعل الإيجابي مع المعلمين والزملاء على مدى استعدادهم للمشاركة في عملية التعلم، كما ويمكن أن يلعب أسلوب التدريس دورًا في دافعية الطلاب. استخدام أساليب تدريس تفاعلية وملهمة يمكن أن يعزز فهم ورغبة الطلبة في التعلم، ويمكن أن يكون نوع ومضمون المواد التعليمية له تأثير كبير على دافعية الطلاب. قد يؤثر تنوع المواد وتوجيهها نحو احتياجات الطلبة الخاصة على مدى فهمهم واستجابتهم، ويمكن أن يكون توفير الموارد والمعدات المناسبة لتلبية احتياجات الطلبة أحد العوامل المؤثرة في دافعيتهم، ويمكن أن يؤثر مستوى تدريب المعلمين وتأهيلهم على فهم احتياجات طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وتحفيزهم، ويلعب التواصل الفعّال بين المعلمين وأولياء الأمور دورًا في دعم دافعية الطلاب، حيث يمكن أن يكون للدعم المنزلي تأثير كبير، واتفقت نتائج الدراسة مع كل من دراسة سكولفيا(SColvia,2023) التي اكدت على ان مستوى تقديرات المعلمين لمستوى دافعية التعلم لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية في طهران كانت متوسطة، ودراسة سميث(٢٠٢٢) التي اشارت الى ان دافعية التعلم لدى طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية في السنغال كانت متوسطة ، ودراسة اورمو(٢٠٢٢) مستوى دافعية التعلم وطبيعة التعليم عند ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدامجة في جنوب أفريقيا كانت متوسطة، ودرسة صوميلِ(Somwal,2021) والتي اشارت الى ان مستوى دافعية التعلم لدى ذوي الاعاقة في مدارس الاساسية في غانا.

التوصيات

وبناء على النتائج التي تم التوصل اليها خرجت الدراسة بمجموعه من التوصيات كانت كما يلي:

- يجب تطوير وتوفير موارد تعليمية رقمية ملائمة ومخصصة لمتطلبات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. يمكن أن تكون هذه الموارد قابلة للتخصيص لتناسب مستويات وأساليب التعلم المختلفة.
- ينبغي تحسين البنية التحتية التكنولوجية في المدارس لتلبية احتياجات التكنولوجيا المتطورة، مما يتيح للمعلمين استخدام أحدث التقنيات والأدوات في التدريس.
- يمكن تشجيع المعلمين على تبادل الخبرات والأفكار حول كيفية استخدام التكنولوجيا في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة. يمكن تنظيم جلسات عمل أو ورش عمل لهذا الغرض.
- يمكن للمدارس والمعلمين العمل مع المطورين لتطوير تطبيقات تعليمية مخصصة تلبي احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل فعّال.
- ينبغي تشجيع المعلمين على تضمين طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في عمليات اتخاذ القرارات حول استخدام التكنولوجيا في الفصل. يمكن الاستفادة من رؤى الطلبة حول كيف يمكن تحسين تجربتهم التعلمية.
- يُوصى بتوفير دعم فني فعّال للمعلمين لحل المشكلات التقنية وتعزيز فهمهم لكيفية التعامل مع التكنولوجيا بفعالية.
- قد تكون بيئة التعلم لدى الطلبة ذوي الإعاقات مؤثرة في دافعيتهم. يُنصح بتحسين بيئة غرف المصادر لتكون ملهمة وملائمة لاحتياجات الطلاب، بما في ذلك توفير المعدات التكنولوجية الملائمة.
- ينبغي على المعلمين تطوير خطط تدريس ملائمة تأخذ في اعتبارها احتياجات وقدرات الطلاب. يمكن أن تكون هذه الخطط تدريس شخصية وتستخدم أساليب تدريس متنوعة.

- يجب تشجيع الطلبة على التفاعل والمشاركة في العملية التعليمية. يُفضل استخدام أساليب تفاعلية وملهمة لتحفيزهم وتعزيز دافعيتهم.
- تُشجع على تعزيز التواصل بين المعلمين وأولياء الأمور لضمان دعم متكامل لتعلم الطلبة في المنزل والمدرسة.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

بشتاوي، نيزك(٢٠٢٠) مدى وعي معلمات رياض الاطفال ببعض مشكلات البيئة التكنولوجية لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة العلوم التربويه،٩(٧)،٢١٤-٢٦٥.

دراسة الفيشاوي(٢٠٢٣) فاعلية بيئة تعلم إلكتروني قائمة على نمط التحفيز في علاج اضطرابات النطق لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين، المجلة الدولية للتعلم الالكتروني،٥(١)،١٢٨-١٥٧.

العاني، زياد(٢٠٢٢) دمج التكنولوجيا في أنشطة رياض الاطفال ودورها في زيادة الدافعية للتعلم لديهم،٥(٣)،٢٣١-٢٤٩.

عبد الباقي، محمد(٢٠٢٢) برنامج مقترح لتنمية الاستعداد للقراءة باستخدام الكمبيوتر الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر، مجلة التربية وعلم النفس،١٣(٨)،١٥٥-١٧٨.

عبد الهادي، محمود (٢٠٢١) دور التعليم الرقمي على رفع التحصيل الدراسي لدى طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الثانوية في جيبوتي،١٣(٨)،١٣١-١٦٧.

عبده، نهى(٢٠٢٠) فعالية برنامج قائم على الألعاب التعليمية الإلكترونية في تنمية المهارات اللغوية والاجتماعية لدى الطلبة ذوي الإعاقات القابلين للتعلم والمدمجين بالمدارس بدولة الإمارات العربية المتحدة، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ٤ (٤)،١٦٧-١٨٢.

لاشين، محمد(٢٠٢٣)تصور مقترح لتطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء معايير جودة التعليم : دراسة ميدانية على محافظة القاهرة، مجلة العلوم التربوية، ٣(٢١)،٢١٤-٢٥٦.

المشاقبة، حامد (٢٠٢٢) مستوى الدافعية نحو التعليم الرقمي لدى طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس المفرق،١٢(٨)،١٤٤-١٦٧.

مصطفى، محمد(٢٠١٩) واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلميهم في فلسطين(رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة النجاح الوطنية: نابلس.

الهدريس، مازن(٢٠١٩) الأساليب التي يتبعها معلم المرحلة الثانوية وعلاقتها بزيادة دافعية المتعلم نحو التعلم، المجلة العربية للنشر العلمي،١٥(١٢)،٢٧٨-٢٩٤.

المراجع الاجنبية

Alawneh,Y.(2022). Role of Kindergarten Curriculum in Instilling Ethical Values among Children in Governorates of Northern West Bank, Palestine, *Dirasat: Educational Sciences*,49(3),360-375

Alawneh,Y., Al-Shara'h,N. (2022) Evaluation of the e-learning experience in Palestinian universities during the Corona pandemic "in light of some quality standards of the Jordanian Higher Education, *Journal of the College of Education (Assiut)*,38(2.2) 181-204

ALrashidi,N,. Sahib,R,. Alawneh,Y,.Alawneh,A. (2023). Post-Pandemic Higher Education: Arabic Universities, *Elementary Education Online*,22(2),1-11.

Arumo's.T (2022) aimed to explore the learning motivation and the nature of education among individuals with special needs in inclusive schools in South Africa, Contemporary Education Journal, 9(6), 45-59.

Kasofeem.H(2023)The use of technological techniques at the level of independence in daily life activities for students with special needs, Journal of Multiple Disabilities,12(3),21-37.

SColvia.KH (2023) aimed to investigate the level of learning motivation among students with special needs in government schools in Tehran, Journal of Messages and Migration, 9(8), 316-322.

Shalfegh.Y (2020) investigated the level of learning motivation among individuals with visual impairments in special schools for disabilities in Norway, Journal of Educational Newspapers, 2(9), 278-291.

Smith.GH (2022) explored the relationship between learning motivation and its connection to achievement motivation among students with special needs in government schools in Senegal, World Educational Journal, 16(8), 317-336.

Somwal's.A (2021) aimed to assess the level of learning motivation among individuals with disabilities in primary schools in Ghana, published in the Russian Journal of Education, 9(5), 101-122.

Verony.J (2020) explores detailed insights into the extent of support provided by teachers in government schools to enhance the motivation of individuals with disabilities for learning, Journal of Multiple Disabilities, 6(3), 19-34.